النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

٠٦ – II – 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أكد مستشار رئاسة الجمهورية للشؤون الإعلامية الدكتور "أحمد زيدان" أن زيارة الرئيس "أحمد الشرع" المرتقبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتي ستجمعه بالرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" تعد حدثاً تاريخياً، كونها أول زيارة رسمية لرئيس سوري إلى البيت الأبيض، كما تشكل خطوة مهمة نحو تدشين مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين بما يخفف المعاناة عن الشعب السوري، وأوضح "زيدان" في مقابلة مع قناة العربية أن سوريا اليوم تنطلق من نهج قائم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة في علاقاتها مع مختلف الدول، وتسعى لتعزيز الاستقرار والأمن في الداخل والمنطقة دون الدخول في أي محاور أو تحالفات، وبين "زيدان" أن زيارة الرئيس "الشرع" تأتي في إطار الانفتاح الدبلوماسي السوري الذي بدأ منذ انتصار الثامن من كانون الأول، والذي أعاد سوريا إلى موقعها الطبيعي على الساحة الدولية، منوها باللقاءات التي جمعت الرئيس الشرع خلال الفترة الماضية مع عدد كبير من قادة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، لافتاً إلى أن الزيارات المقبلة ستشمل كلاً من الصين وأمريكا اللاتينية، وأشار "زيدان" إلى أن الزيارة المرتقبة إلى واشنطن تتناول ملفات عدة، في مقدمتها رفع العقوبات المفروضة على سوريا بموجب قانون "قيصر"، والدور المنتظر من إدارة الرئيس ترامب في دعم هذا المسار، إضافة إلى مناقشة ملفات العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. لافتاً إلى أن الكونغرس الأمريكي يناقش حالياً الصيغة النهائية للتشريعات المتعلقة بالعقوبات تمهيداً لعرضها على مجلس الأمن، وأكد مستشار رئاسة الجمهورية للشؤون الإعلامية أن الانفتاح السوري على العالم يعكس صفحة جديدة من العلاقات الدولية بعد سنوات من العزلة المفروضة، مشدداً على أن زيارة الرئيس

"الشرع" ووزير الخارجية "أسعد الشيباني" إلى واشنطن يومي العاشر والحادي عشر من الشهر الجاري تمثل خطوة مهمة نحو تعزيز العلاقات الثنائية ورفع المعاناة عن الشعب السوري، وقال "زيدان": "إن الدعم العربي والخليجي، ولا سيما من المملكة العربية السعودية وسمو الأمير محمد بن سلمان، أسهم بشكل كبير في إقناع الولايات المتحدة بضرورة رفع العقوبات المفروضة على سوريا"، مثمناً دور الأردن وقطر والإمارات وتركيا في دعم هذا التوجه العربي الموحد، وأشار "زيدان" إلى أن العلاقات السورية الأمريكية تواجه تحديات عدة، من بينها الموقف الإسرائيلي الساعي إلى عرقلة أي تقارب عبر الاعتداءات العسكرية واستغلال ملفات أخرى، مؤكداً أن الدبلوماسية السورية تعاملت مع ذلك بصبر استراتيجي وحكمة سياسية عالية، رغم الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للأراضي السورية,

- عقد وزير العدل الدكتور "مظهر الويس" اجتماعاً مع مدير إدارة التفتيش القضائي وعدد من المفتشين ناقش خلاله سبل تحديث الإدارة وإعادة هيكلتها التنظيمية بما يواكب متطلبات المرحلة الراهنة.
- وقَّعت الهيئة الوطنية للمفقودين إعلانا مشتركاً لمبادئ التعاون مع كلّ من اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP)واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) والمؤسسة الدولية المستقلة للمفقودين ((IIMP، بهدف دعم العملية الوطنية لتوضيح مصير ومكان وجود جميع المفقودين في سوريا، بغضّ النظر عن ظروف اختفائهم أو انتماءاتهم.

٢. على المستوى الدولي:

- قال مصدر دبلوماسي إن أعضاء مجلس الأمن يختلفون على مشروع قرار لشطب العقوبات عن الرئيس "الشرع" ووزير الداخلية "أنس خطاب"، وأضاف: الصين قدمت تعديلات تقترح ذكر المقاتلين الأجانب في نص مشروع القرار الخاص بسوريا، وأكد أن واشنطن ما زالت تدفع حتى اللحظة لعقد التصويت بشأن مشروع قرار يخص سوريا غداً.

- أكد الرئيس التركي "رجب طيب" أردوغان أن بلاده لا تسعى للسيطرة على أراضي أو موارد أي دولة، مشدداً على أن وجود القوات التركية في العراق وسوريا يأتي في إطار حماية الأمن القومي التركي والمساهمة في استقرار المنطقة، وقال "أردوغان" خلال كلمة ألقاها في اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، إن تركيا تحترم السيادة الوطنية للدول الصديقة، ولا سيما دول الجوار، مضيفاً أن التصويت في البرلمان لصالح تمديد مهمة القوات المسلحة يعكس التوافق الوطني حول ضرورة الاستمرار في مواجهة التهديدات الأمنية عبر الحدود، وأشار الرئيس التركي إلى أن تفويض إرسال القوات الذي تم تمديده لمدة ثلاث سنوات إضافية بدءاً من ٣٠ – ١٠ – ٢٠٢٥، سيضمن استمرار الاستقرار في المناطق المنتشرة فيها القوات التركية، مؤكداً أن شعوب المناطق المعنية من تركمان وعرب وأكراد وسنة وشيعة رحبت بوجود هذه القوات لما يوفره من أمن وحماية من التنظيمات المسلحة، وأضاف "أردوغان" أن تركيا تقف عند نقطة مفصلية في مسار القضاء على الإرهاب داخل البلاد وخارجها، داعياً الجميع إلى تحمل المسؤولية ودعم الجهود الرامية إلى ضمان منطقة خالية من التهديدات المسلحة. وأشار في هذا السياق إلى إعلان حزب العمال الكردستاني حل نفسه وإلقاء السلاح في مايو/أيار الماضي استجابة لدعوة زعيمه "عبد الله أوجلان".
- دعا وزير الخارجية الألماني "يوهان فاديفول" إلى تمكين السوريين من إعادة بناء بلدهم، مؤكداً أن برلين مستعدة لتقديم الدعم اللازم لتحقيق ذلك، وقال "فاديفول" خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النيجيري "يوسف توغار" في برلين إن "السوريين يجب أن يبنوا بلدهم بأنفسهم، وبالطبع هم بحاجة إلى مساعدتنا في هذا الصدد، وهذا ما أعمل عليه حالياً"، وأضاف أن الهدف الأساسي للحكومة الألمانية يتمثل في ضمان عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، موضحاً أنه لا توجد أي خلافات بينه وبين المستشار "فريدرش ميرتس" حول هذا التوجه، وأكد الوزير الألماني أنه يعمل على تهيئة الظروف التي تشجع على عودة

مزيد من السوريين طوعاً، قائلاً: "يجب أن نشجع السوريين على العودة الطوعية ومنحهم فرصة المشاركة في إعادة بناء وطنهم"، وكشف "فاديفول" أن وزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني" سيقوم بزيارة إلى برلين قريباً، في إشارة إلى استمرار التواصل بين الجانبين حول الملفات المتعلقة باللاجئين وإعادة الإعمار، وأشار الوزير الألماني إلى أن مدينة حلب تُعدَّ "الأكثر تضررا من الحرب في سوريا"، لافتًا إلى أنها تعرضت لقصف مشترك من روسيا وإيران والنظام السابق.

- قال عضو الكونغرس الأمريكي "جو ويلسون" إنه تواصل مع عدد من السجناء السياسيين السوريين المحتجزين داخل سجن "رومية" في لبنان، والذين تم اعتقالهم من قبل ميليشيا حزب الله بسبب معارضتهم لنظام "الأسد"، ودعا "ويلسون" الحكومتين اللبنانية والسورية إلى "التحرك بسرعة لإيجاد آلية تضمن إعادة السجناء السياسيين السوريين إلى بلادهم".
- أكد مندوب الأردن الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير "أمجد العضايلة" أهمية دعم جهود تعزيز الأمن والاستقرار في سوريا كضرورة للأمن الإقليمي والدولي.
- بدأت في العاصمة الفرنسية باريس محاكمة شركة "لافارج" للأسمنت، على خلفية اتهامها بتمويل تنظيم إرهابي خلال فترة نشاطها في سوريا، وانعقدت الجلسة الأولى أمام محكمة الجنايات عند الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي، حيث تُحاكم الشركة بصفتها شخصية اعتبارية إلى جانب ثمانية متهمين آخرين، بتهمة "تمويل تنظيم إرهابي" و"مخالفة العقوبات الدولية المفروضة".
- دعت منظمة الصحة العالمية المجتمع الدولي إلى تقديم المزيد من الدعم للقطاع الصحي في سوريا مؤكدةً أن الحفاظ على استمرارية الخدمات الصحية اليوم هو جسر للتعافي غداً، وقالت القائمة بأعمال ممثل منظمة الصحة العالمية في سوريا "كريستينا بيثكي" في مؤتمر صحفي في جنيف: إن "EIV مرفقاً صحياً في سوريا تأثر بتخفيضات التمويل منذ منتصف هذا العام، مع تعليق أو

تقليص ٣٦٦ مرفقاً لخدماتها"، محذرةً من أنه "مع انتقال سوريا من حالة الطوارئ إلى التعافي، برزت فجوة انتقالية، حيث يتراجع تمويل المساعدات الإنسانية قبل أن تتمكن الحكومة من تولي زمام الأمور بشكل كامل وفعال"، وأضافت "بيثكي": نتيجة لخفض التمويل شهد ٧٫٤ ملايين شخص بالفعل تقلصاً في إمكانية الحصول على الأدوية والعلاج، لافتةً إلى أن ٥٨ ٪ من المستشفيات، و٢٣ ٪ من مراكز الرعاية الصحية الأولية فقط تعمل بكامل طاقتها، فيما يُبقي النقص المزمن في الأدوية والكهرباء والمعدات الخدمات هشة، وشدّدت المسؤولة في منظمة الصحة العالمية على أنه وبالرغم من المسؤولية العالية التي تبديها الحكومة السورية، والخطة الاستراتيجية الوطنية للصحة ذات الأولوية لمدة عامين، إلا أن الاحتياجات آخذة في الازدياد، وأوضحت أن "صورة التمويل قاتمة، فمع أن نداء منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٢٥ يدعو للحصول على ١٤١٫٥ مليون دولار أمريكي، إلا أن هناك فجوة قدرها ٧٧ مليون دولار حتى تشرين الأول المنصرم"، مشددةً على أنه "بدون دعم متوقع ومتعدد السنوات، سيكون هناك تهديد كبير للنظام الصحي في الوقت الذي أصبح تعافي سوريا في متناول اليد".

- أعلن رئيس مفوضية شؤون اللاجئين في الأمم المتحدة بسوريا "غونزالو غابرييل فارغاس يوس" أن ما يقارب ١٫٢ مليون لاجئ سوري عادوا إلى بلادهم بعد سقوط "الأسد" منذ نحو ١٠ أشهر، وقال "فارغاس يوس" إن المفوضية أجرت مقابلات مع عشرات الآلاف من العائدين لتقييم التحديات التي يواجهونها، مشيراً إلى أنهم "لم يعودوا يخشون انتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بالنظام السابق"، وأضاف أن التحديات المعيشية ما تزال كبيرة، حيث يعاني نحو ٧٠٪ من العائدين من نقص في الغذاء، بينما يفتقر ٥٢٪ منهم إلى مصادر دخل أو فرص للعمل، وأوضح أن أكثر من نصف العائدين عادوا إلى منازل مدمرة، كما لا يمتلك ٢٥٪ منهم وثائق مدنية، فيما يشكّل انتشار الذخائر غير المنفجرة تهديدا واسعاً على

السوريين، مع تسجيل ٥٦٣ حالة وفاة و٩٣٥ إصابة منذ بداية العام، بينها حالات بين الأطفال، وأشار إلى أن حاجة السوريين سواء العائدين أم النازحين داخلياً، إلى دعم إنساني عاجل، إلى جانب ضرورة الانتقال نحو التعافي المبكر وإعادة الإعمار.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- ذكرت مديرية الإعلام في رئاسة الجمهورية أن الرئيس "أحمد الشرع" سيجري زيارة رسمية إلى البرازيل يومي السادس والسابع من الشهر الجاري للمشاركة في أعمال قمة المناخ " "COP30التي تستضيفها مدينة "بيليم" البرازيلية التي تعقد بمشاركة عشرات القادة والزعماء من مختلف دول العالم، وأوضحت المديرية أن زيارة الرئيس "الشرع" تتضمن لقاءات ثنائية مع قادة ووفود الدول المشاركة على هامش القمة.
- شاركت وزارة الأشغال العامة والإسكان السورية في أعمال مؤتمر القمة العالمية الثاني للتنمية الاجتماعية المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن الجلسات الخاصة بالإسكان التي نظمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) تحت عنوان "حلول السكن الملائم كأساس للتنمية الاجتماعية"، ويمثّل الوزارة في أعمال المؤتمر المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان المهندس "أيمن مطلق".
- أجرى وزير الطاقة "محمد البشير" والوفد المرافق له زيارة إلى موقع مشروع "حصيان" التابع لشركة "أكوا باور" في الإمارات، والذي يعد أحد أبرز المشاريع الإقليمية في مجالات توليد الطاقة وتحلية المياه، في إطار المشاركة في فعاليات معرض ومؤتمر أبو ظبي الدولي للبترول "أديبك ٢٠٢٥".
- بحث وزير الصحة "مصعب العلي" مع القائم بالأعمال الفرنسية في سوريا جان باتيست فايفر والوفد المرافق له آفاق التعاون ودعم مشاريع وزارة الصحة.

- عقد وزير الزراعة "أمجد بدر" اجتماعاً مع ممثلين عن معهد "إيزي سوم" الإيطالية بحضور السفير الإيطالي بدمشق "ستيفانو رافانيان" ومدير منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "الفاو" ومدير منظمة "أكساد" بهدف تعزيز التعاون بين الحكومة السورية والمنظمات الدولية بالقطاع الزراعي.
- التقى سفير سوريا لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "لؤي فلوح" وزير الثقافة السعودي ورئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، في مدينة سمرقند، وتناول اللقاء بحث آفاق تعزيز التعاون الثقافي الاستراتيجي بين سوريا والسعودية، من خلال المنظمات الدولية، وفي مقدمتها منظمة اليونيسكو ومؤسسة التحالف الدولي لحماية التراث "ألفِ"، بما يسهم في حماية الإرث الحضاري المشترك، وتعزيز الحوار الثقافي بين البلدين الشقيقين.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- كشفت وزارة الاقتصاد والصناعة عن حزمة تسهيلات وإجراءات جديدة لدعم القطاع الصناعي، تهدف إلى تعزيز تنافسية السوق وحماية المنتج المحلي، وتتعلق بإصدار التراخيص الصناعية، ومنح إعفاءات جمركية لخطوط الإنتاج، وتعزيز الرقابة على جودة المنتجات، وأوضح معاون وزير الاقتصاد والصناعة المهندس "محمد ياسين حورية" أن الوزارة قامت بتفويض مديريات الصناعة في المحافظات والمدن الصناعية بإصدار التراخيص للمنشآت الصناعية، وكل ما يتعلق بها من تمديد وتعديل، وأضاف "حورية": إن التسهيلات تشمل تطبيق القرار الصادر عن هيئة المنافذ البرية والبحرية بمنح الصناعيين إعفاءات جمركية لخطوط الإنتاج واستبدال الآلات.
- بحث وزير الأشغال العامة والإسكان "مصطفى عبد الرزاق" خلال اجتماع فني في مقر الوزارة بدمشق، مستجدات العمل في إعداد خطة التنمية المتوازنة في المنطقة الوسطى.

- قال وزير الإدارة المحلية والبيئة "محمد عنجراني": في خطوة نؤمن بأهميتها لتعزيز الاستقرار ودعم من يستحق وجهنا بصرف رواتب عدد من الموظفين في الحسكة والرقة، وأضاف: نحن مستمرون في إيصال الحقوق لأهلها لضمان استمرار العمل وتقديم الخدمات للناس في هذه المناطق.
- وقعت وزارة الصحة مذكرة تفاهم مع منظمة الإغاثة النرويجية (نوروك) لدعم بنوك الدم، وتدريب الكوادر الطبية، وإعادة تأهيل المرافق الصحية.
- وقّعت وزارة الصحة مع مؤسسة "عبر الأطلسي" للإغاثة الإنسانية (AHR) وثيقة تبرع، تتضمن تزويد مشفيي "المواساة" في دمشق و"عائشة" في البوكمال بدير الزور بأجهزة طبقي محوري متطورة من شركة "سيمنز" العالمية، وذلك في مبنى الوزارة اليوم.
- نظمّت وزارة الزراعة ورشة عمل مع المعهد التجريبي للوقاية الحيوانية في "أومبريا" و"ماركي" في إيطاليا ((IZSUM، بهدف النهوض بواقع الثروة الحيوانية، وتحسين جودة إنتاجها والخدمات التي تقدمها، والارتقاء بواقع تحصينها من الأمراض الوبائية، وحمايتها من التحديات الصحية التي تصيبها.
- كشف مدير الحماية الرقمية في وزارة الإعلام السورية "حسن المختار" عن حزمة إجراءات حديثة لمواجهة الجرائم الإلكترونية وعمليات الاحتيال الرقمي التي باتت تتزايد خلال الفترة الأخيرة، خاصة تلك التي تستهدف مستخدمي تطبيق "شام كاش"، وأوضح "المختار" أن التعاون مع شركة "ميتا"، المالكة لمنصات فيسبوك وإنستغرام وواتساب، ساهم في رصد الشبكات الاحتيالية وتعطيلها، حيث تم حذف آلاف المنشورات الاحتيالية وإيقاف الإعلانات الوهمية الموجهة للمستخدمين السوريين فور اكتشافها، وأشار إلى أن الشبكة الاحتيالية منظمة وتستحدث باستمرار أساليب جديدة لخداع المستخدمين، ما استدعى تطوير خوارزمية متقدمة بالتنسيق مع شركة "ميتا" تهدف إلى حماية مستخدمي شام كاش وضمان أمن تعاملاتهم الرقمية، كما لفت إلى أن هيئة تقانة المعلومات

السورية قامت بحظر العديد من المواقع الإلكترونية الخطرة التي تستخدم في الاحتيال الرقمي، محذرة المواطنين من محاولة تجاوز الحظر باستخدام تطبيقات VPN لما قد تشكله من مخاطر على البيانات الشخصية للمستخدمين، وشدد على أهمية عدم التعامل مع العروض أو الإعلانات الاحتيالية المنتشرة عبر الإنترنت، داعياً المواطنين إلى الحصول على الخدمات الحكومية حصرياً من المراكز الرسمية المعتمدة في دمشق وبقية المحافظات، مؤكداً على الدور الحيوي للتوعية الرقمية في الوقاية من الجرائم الإلكترونية.

- بدأت الشركة السورية للاتصالات تنفيذ أعمال صيانة للكابل الضوئي الذي يربط مدينة دير الزور بالريف الغربي للمحافظة، وصولاً إلى بلدة "معدان عتيق"، على الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، وذلك بهدف تحسين جودة واستمرارية خدمات الاتصالات في المنطقة.
- أعلن مدير العلاقات في الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية "مازن علوش" أن مرفأ طرطوس سجل خلال اليومين الماضيين نشاطاً ملحوظاً، تمثّل بوصول أربع بواخر محمّلة بمادة القمح لصالح المؤسسة السورية للحبوب، ثلاث منها قادمة من أوكرانيا وواحدة من روسيا، بإجمالي حمولة قدره ٨١ ألف طن من القمح، إضافةً إلى ١٣ ألف طن من مادة الشعير، وأوضح "علوش" أن كوادر الميناء باشرت عمليات التفريغ بوتيرةٍ متسارعة، حيث من المقرر أن تنتهي اليوم أعمال تفريغ الباخرة الأولى البالغة حمولتها نحو ٨ آلاف طن، على أن تنطلق عمليات تفريغ باقي البواخر مع مطلع الأسبوع القادم، وأشار "علوش" إلى أنه من المنتظر خلال الأسبوع القادم وصول باخرتين جديدتين من روسيا محملتين بمادة القمح، بإجمالي حمولة تُقدّر بـ ٤٧ ألف طن، وذلك ضمن خطة التوريد المستمرة لتأمين احتياجات البلاد من الحبوب والمواد الأساسية، وبيّن مدير العلاقات في الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية أن إدارة مرفأ طرطوس تعمل على توفير جميع التسهيلات والخدمات اللوجستية والفنية لضمان سرعة تفريغ السفن وتخليصها الجمركي دون أي تأخير.

- أصدرت الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش إحصائية شاملة عن أعمالها خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠٢٥، وأظهرت البيانات المالية الواردة في التقرير أن إجمالي المبالغ المطلوب استردادها خلال الفترة بلغ أكثر من أربعة مليارات وخمسمئة وخمسين مليون ليرة سورية، إضافة إلى مبالغ مالية أخرى مقوّمة بعملات أجنبية تشمل الدولار الأميركي والجنيه الإسترليني واليورو، في المقابل، تجاوزت المبالغ التي تمكنت الهيئة من تحصيلها فعلياً خمسة مليارات وأربعمئة مليون ليرة سورية، ما يشير إلى فاعلية الإجراءات المتخذة في استعادة حقوق المال العام، وعلى مستوى القضايا، بيّنت الإحصائية إنجاز ٢٠٨ قضية ضمن اختصاص الهيئة، فيما جرى تحويل ٣٢ قضية منها إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، كما تطرّقت البيانات إلى وضع الأشخاص المشمولين بالإجراءات الرقابية، إذ جرى تحويل ٢٢٠ شخصاً إلى القضاء، بينما أحيل آخرون إلى المساءلة الإدارية، ووُقعت عقوبات مسلكية على ٢٧٤ من العاملين خلال الفترة نفسها، ما يعكس حجم المخالفات التي جرى التعامل معها، وتؤكد المؤشرات الواردة أنّ الهيئة ماضية في منهجها الرقابي بهدف تعزيز مبادئ الشفافية وصون المال العام، من خلال تفعيل المساءلة واتخاذ قرارات وإجراءات مباشرة بحق المتورطين في المخالفات، وتُظهر الإحصائية أن العمل الرقابي لم يقتصر على اكتشاف المخالفات فحسب، بل شمل أيضاً تطبيق إجراءات تصحيحية أسهمت في استرداد أموال عامة وتعزيز الضبط الإداري داخل المؤسسات.
- أصدر فرع نقابة المحامين في ريف دمشق قراراً يقضي بشطب عدد من المحامين من جدول المزاولين نهائياً، بعد أن ثبتت مخالفتهم لشروط ممارسة المهنة، وجاء القرار بعد سلسلة تحقيقات إدارية ولجان تدقيق تابعت ملفات عدد من المحامين وأقوال الشهود وتقارير لجان الانضباط التي درست الوقائع والاتهامات بحقهم.
- أعلنت جامعة دمشق عن افتتاح قسم اللغة التركية ضمن برامجها الجديدة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦، ويضاف القسم الجديد

إلى قائمة الأقسام التي تسعى إلى "تلبية احتياجات سوق العمل وتعزيز التواصل الثقافي بين الشعوب"، بحسب ما أعلنته الجامعة عبر موقعها الرسمي.

- أصدرت مديرية الحج والعمرة في وزارة الأوقاف بياناً تحذيرياً نبّهت فيه من التعامل مع أي جهات أو أفراد أو سماسرة غير معتمدين يدّعون قدرتهم على تسجيل الحجاج أو استخراج تصاريح الحج مقابل مبالغ مالية أو وعود غير نظامية، مؤكدةً أن التسجيل لأداء فريضة الحج يتم حصراً عبر المكاتب المعتمدة والقنوات الرسمية فقط، وشددت المديرية على أن أي تعامل خارج المسارات الرسمية يعد مخالفة صريحة تعرض أصحابها للمساءلة القانونية، داعيةً الراغبين في أداء فريضة الحج إلى توخي الحذر وعدم الانسياق خلف العروض أو الإعلانات المضللة، حفاظاً على حقوقهم وضمان إنجاز معاملاتهم بشكل آمن ومنظم، كما أرفق البيان معلومات عن عناوين وأرقام مكاتب مديرية الحج والعمرة داخل سوريا وفي بعض الدول، من بينها دمشق وحلب وإدلب ودير الزور وإسطنبول وغازي عنتاب والقاهرة ومكة المكرمة، واختتمت المديرية بيانها بالتأكيد على حرصها على تسهيل الإجراءات وضمان سلامة الحجاج.
- افتتح عدد من المشاريع الخدمية في قرية "كحيل" بريف درعا الشرقي شملت مدارس وآباراً ومسجداً وذلك بحضور محافظ درعا "أنور الزعبي" ورجل الأعمال "موفق قداح" وعدد من مدراء الدوائر الرسمية، وتأتي المشاريع ضمن مبادرة "أبشري حوران" التي تهدف إلى تعزيز التنمية المحلية وتحسين الواقع الخدمي في المحافظة.

٥. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- نشر أمين حـزب "الإرادة الشعبية" السوري السياسي الشيوعي "قدري جميل" برقية تهنئة لعمدة نيويورك المنتخب "زهران ممداني" مستهلاً رسالته بعبارة "صهرنا العزيز"، وأكد "جميل" في البرقية أن فوز "ممداني" يشكّل نجاحا باهراً يعيد الأمل بـ تحول عالمي نحو نظام أكثر عدالة معتبراً أن صعوده يمثل مؤشراً على تراجع

هيمنة رأس المال العالمي كما أشار إلى أن الشعوب ومنها الشعب السوري تتطلع إلى استعادة حقوقها وسيادتها في ظل هذه التحولات.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت القوات الإسرائيلية في قرية "معرية" الواقعة بمنطقة "حوض اليرموك" غرب درعا، وأفادت مصادر بأن ثلاث آليات عسكرية إسرائيلية مصفحة توغلت لمسافة محدودة في القرية باتجاه الطريق الواصل بينها وبين قرية "كويا"، وتمركزت هناك لمدة ساعتين تقريباً قبل أن تنسحب باتجاه أطراف قرية "عابدين"، وأوضح رئيس مجلس بلدية "عابدين" و"معرية" أ. "موفق محمود" أن وجود قوات الاحتلال خلال التوغل اقتصر على التمركز المؤقت والمغادرة دون أي احتكاك مع الأهالي، مشيراً إلى أن التحركات جرت في الأراضي الزراعية المحيطة بالبلدة وعاد الوضع إلى طبيعته بعد انسحاب القوات.
- توغلت قوة تابعة للجيش الإسرائيلي داخل بلدة "رويحينة" بريف القنيطرة وتقيم حاجزاً لتفتيش الأهالي.
- توغلت قوات الإسرائيلي في ريف القنيطرة الشمالي وتغلق الطريق المؤدي إلى "الكسارات" في "جباتا الخشب" وتوقف حركة النقل قبل أن تنسحب لاحقاً باتجاه نقطة "الحميدية".

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- استجابت فرق البحث عن المفقودين لبلاغ بوجود رفات بشرية في مبنى مهجور يُعرف باسم "البرج"، بالقرب من مبنى الحزب سابقاً في مدينة درعا، حيث قامت فرق إزالة المخلفات بإجراء مسح أمني مماثل قبل بدء العمل، وجرى انتشال رفات عظمية محروقة ومنقولة تعود لشخص مجهول الهوية، وفق البروتوكولات المعتمدة في توثيق وجمع الرفات والحفاظ على الأدلة الجنائية،

تمهيداً لتسليمها إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية والفحوص المخبرية اللازمة للتعرف على الهوية.

٣. ملف الدروز (السويداء):

- أجرى محافظ السويداء "مصطفى البكور" جولة ميدانية في بلدة "الصورة الصغرى" بريف المحافظة الشمالي، للاطلاع على سير أعمال ترميم وتأهيل المنازل، ومتابعة مستوى الإنجاز في هذه المشاريع الخدمية.
- أعلن محافظ السويداء "مصطفى البكور" إقرار وصرف المستحقات المالية للعاملين بالمديريات والجهات الحكومية التابعة للمحافظة، وقال المحافظ: بناءً على الطلبات الواردة من ٢٩ مديرية وجهة حكومية، واستناداً إلى الأصول الإدارية والقانونية، وتنفيذاً للتعليمات المالية النافذة، تم إقرار وصرف المستحقات المالية للعاملين في المديريات والجهات الحكومية التابعة للمحافظة، وذلك بعد استكمال الإجراءات النظامية والقانونية اللازمة.
- أمّن الهلال الأحمر العربي السوري خروج عائلة من مدينة السويداء باتجاه محافظة درعا عن طريق ممر "ولغا".
- قال قائد الأمن الداخلي في محافظة ريف دمشق العميد "أحمد الدالاتي": بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة وبالتعاون مع قيادة الأمن الداخلي في محافظة درعا تمكنت الوحدات المختصة بتاريخ ٤ – ١١ – ٢٠٢٥ من إلقاء القبض على عصابة منظمة متورطة في جريمة اختطاف الطبيب "حمزة شاهين" (درزي) التي وقعت بتاريخ ٢٧ – ١٠ – ٢٠٢٥ من داخل عيادته في بلدة "الدير علي" التابعة لمنطقة "الكسوة" حيث طالبت العصابة ذوي الطبيب بفدية مالية مقابل إطلاق سراحه، ووفق اعترافات الموقوفين توفي الطبيب بعد ثلاثة أيام من

اختطافه نتيجة سوء المعاملة ليتم دفنه في قرية "المطلة" بمنطقة اللجاة في محاولة لإخفاء معالم الجريمة قبل أن يتم استخراج جثمانه ونقله إلى مشفى "الصنمين" الوطني لإجراء الكشف الطبي الشرعي واستكمال الإجراءات القانونية.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- قال مدير مديرية الأمن الداخلي في منطقة "صافيتا" بريف طرطوس "أحمد الشيخ يوسف": تداولت بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بتاريخ ٤ – ١١ – ٢٠٢٥ أنباء تفيد بفقدان المدعوة "أريج عبد الله زيدان" من قرية "زربليط" والمقيمة في قرية "رويسة المندرة" التابعة لناحية "صافيتا" مع ادعاءات بتعرضها لاعتداء من قبل أشخاص مجهولين، وأضاف: بعد التحقق واستدعاء زوجها المدعو (هـ .إ) تبيّن أن ما تم تداوله من أنباء عن فقدانها أو تعرّضها لاعتداء غير صحيح حيث غادرت منزلها بإرادتها وبرغبتها الشخصية برفقة شخص كانت قد تعرفت عليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي في سياق عملها بمجال التسويق الإلكتروني، بناءً على بلاغ ذويها وبهدف التحقق من ملابسات غيابها باشرت الجهات المختصة المتابعة والتحري إلى أن تمكنت من العثور عليها وإحضارها مع الشخص المذكور لاستكمال التحقيقات اللازمة أصولاً، وتابع: نؤكد أننا سنواصل عملنا بكل مسؤولية ويقظة لضمان أمن المواطنين واستقرارهم وندعو الجميع إلى تحري الدقة والاعتماد على المصادر الرسمية قبل تداول أي معلومة حرصاً على المصداقية والمصلحة العامة.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قال عضو القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية وعضو اللجنة العسكرية للتفاوض "سيبان حمو" إن الأطراف المعنيّة بمسار الاندماج لا تزال تبحث "آليات حقيقية" حتى اليوم، مبيناً أن أهم خطوة عملية تمثّلت في اتفاقية ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥، لكنه أشار إلى أن "الأعمال الواقعية لم تواكب الاتفاق بعد"، وأوضح "حمو"

في تصريحات لموقع "المونيتور" الأمريكي أنه رغم اتهامات التأجيل التي وجهت إلى "قسد"، فإنهم "ملتزمون بالاتفاق"، مؤكّدا أنّ اندماجهم "يعني الحفاظ على هويتنا ووجودنا ولوننا وإرادتنا"، ولفت إلى أن الإجراءات التي تجريها الحكومة "تصبّ في عمل أحادي رغم أن الاتفاق نصّ على الشراكة"، وأضاف "حمو" أنّه بعد أحداث الساحل والسويداء، قامت "قسد" بتعزيز دفاعاتها ورفع قدراتها العسكرية، مشيراً إلى أنّ تطورات مناطق مثل الشيخ مقصود ودير حافر في حلب "أثبتت مدى صواب رؤيتنا"، وبين أنّهم "لم ينفّذوا أي استفزازات" وأن "الاستعداد للحرب بات في الصدارة"، مضيفاً أنّهم "يتدبّرون متى وتحت أي ظرف تندلع الحرب"، وحول الحوار مع دمشق، قال إنَّه "ما يزال مستمرا" وإن الهدف الأساسي هو "التوصل إلى اتفاق عبر الحوار والحصول على ضمانات دستورية لحقوق السوريين"، وتابع: "لقد تخلّصنا من نظام بعثي شمولي فاشي، فهل سنعود للخضوع لنفس النظام؟"، ووصف ما يجري بأنّه "مشكلة تفسير وفهم، فالاندماج بالنسبة لنا ليس الذوبان"، وأكَّد أيضا أن الانتخابات الأخيرة لم تكن "حقيقية بل تعيينات"، وإنّ الاتفاق الموقّع في ا نيسان بشأن حيّ الأشرفية والشيخ مقصود بحلب "كان أشبه بكذبة أبريل"، وقال إن الحكومة "ليست متحكّمة بكامل البلاد، وإنّ المعارضة المسلحة السنيّة لا تزال تسيطر على المناطق نفسها قبل سقوط الأسد".

- قتل وجرح عدد من عناصر "قسد" جراء انفجـار مجهول بأحد الأنفاق في بلدة "صرين" بريف حلب الشرقي.
- سمعت أصوات انفجارات في مدينة "الطبقة" ناتجة عن تدريبات لـ "قسد" في محيط قلعة "جعبر" بريف "الطبقة" غرب الرقة.
- اعتقلت "قسد" ٩ أشخاص في مدينة "الطبقة" غربي الرقة بتهمة ترويج وبيع المخدرات.

٦. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- أعلنت وزارة الدفاع أنها ستبدأ قريباً استقبال طلبات العودة للجيش لصف الضباط المتطوعين المنشقين، وقال مدير إدارة الإعلام والاتصال في الوزارة "عاصم غليون": لأن صف الضباط جزء أصيل من الجيش الجديد، ولدورهم الأول في الانشقاق عن الجيش الخائن، ومشاركتهم في الثورة السورية، وبعد استكمال الإجراءات اللازمة في الوزارة واقتراب الانتهاء من ملف الضباط المنشقين، ستعلن الوزارة قريباً جداً، بدء استقبال طلبات العودة للجيش لصف الضباط المتطوعين المنشقين، وأشار إلى أن التأخير لم يكن إلا بسبب ضرورة استكمال إجراءات أساسية مهدت لهذا القرار.
- كشفت مصادر في وزارة الدفاع أنها عيَّنت عددا من الضباط المنشقين عن نظام "الأسد" السابق في صفوفها وتشكيلاتها العسكرية، وتسلم بعضهم مناصب حساسة ومهمة في الوزارة، حيث أسندت إليهم مناصب هامة ومنهم، العميد "زاهر الساكت" الذي تم تعيينه مستشاراً لهيئة العمليات بوزارة الدفاع، وتعيين العميد "عبد الكريم الضاهر" بمنصب معاون رئيس هيئة التدريب للشؤون الإدارية، والعميد "عبد المجيد دبيس" عُين كمعاون لرئيس هيئة التدريب للمنشآت التعليمية، كما عينت العميد الركن "أحمد بري" بمنصب معاون رئيس هيئة التدريب للتدريب القتالي، والعميد الطيار "حسين حمادة" بمنصب نائب رئيس أركان القوى الجوية والدفاع الجوي، واللواء الركن الدكتور "سليم إدريس" كمستشار لوزير الدفاع للأكاديمية الوطنية للهندسة العسكرية.
- أكد مدير الأمن والشرطة العسكرية في وزارة الدفاع العميد "علي الحسن" أن أي تجاوز يقع من قبل عناصر عسكرية تابعة للوزارة سيقابل بإيقاف العنصر المخالف وتحويله إلى القضاء العسكري لمحاسبته أصولاً، وأوضح "الحسن" أن حادثة الأمس مع شرطي المرور تندرج ضمن بند التجاوزات التي تسعى الوزارة للحد منها، وذلك من خلال التوعية، مشيراً إلى أن العنصر الذي ارتكب هذا التجاوز لا ينتمي أصلاً إلى الاستخبارات العسكرية، وإنما إلى إحدى الفرق، وستتم محاسبته على

انتحاله صفة غير صفته، بالإضافة إلى الإساءة ومخالفته القواعد العسكرية المتبعة، وشدد "الحسن" على أنه يجب على جميع العناصر والقادة الالتزام بالقواعد المسلكية والعمل بموجبها، مؤكداً أن المخالفة لأي قاعدة تستوجب المحاسبة.

- أكد مدير إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع "عاصم غليون" أن الحادثة التي وقعت يوم أمس حين تشاجر أحد الأشخاص مع شرطي المرور، هي تصرف مرفوض ولا يقبله أي من أبناء هذا الوطن أياً كان الفاعل، مشدداً أن لا أحد فوق القانون، وأشار "غليون" إلى أن الشرطة العسكرية قامت بواجبها على الفور حيث جرى توقيف المتجاوز أصولاً وإحالته إلى القضاء المختص وتعهّد بعدم تكرار ما حدث، وقال مدير إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع: "نؤكد أن الجميع تحت سقف القانون فلا استثناء لأحد والعدالة تسود على الجميع دون تمييز".
- أصيب أحد عناصر الجيش العربي السوري وابنه برصاص مجهولين كانا على دراجة نارية عند دوار "التموين" وسط مدينة دير الزور.
- تواصل أفواج الهندسة في الجيش العربي السوري عملها في منطقة "كفرنبودة" بريف حماة الشمالي منذ التحرير، وسط تحديات كبيرة تتمثل بكثرة الألغام المزروعة وتزايد الخسائر البشرية والمادية، ووفقاً لإحصائيات وزارة الدفاع السورية فإن خسائر الأهالي في منطقة "كفرنبودة" منذ التحرير جراء مخلفات النظام البائد تمثلت بارتقاء سبعة مدنيين، وإصابة ستة عشر أغلبهم حالات بتر، إضافة إلى تضرر نحو ١٠ سيارات مدنية و١٥ جراراً نتيجة انفجار الألغام في الأراضي المحيطة بالبلدة، وتعمل وزارة الدفاع السورية على تعزيز الكوادر العاملة في وحدات الهندسة وزيادة عدد الفرق في منطقة "كفرنبودة" بريف حماة بهدف تسريع وتيرة الكشف وإزالة الألغام، لتمكين الأهالي من العودة إلى أراضيهم واستئناف حياتهم الطبيعية بأمان وتأمين المناطق الزراعية والطرق العامة.

٧. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- أصدر وزير الداخلية "أنس خطاب" القرار رقم (٩٣٢) القاضي بتعيين العميد "محمد إبراهيم السخني" قائداً للأمن الداخلي في محافظة درعا.
- قال المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا": تابعت الوزارة ما نُشر على منصات التواصل الاجتماعي مساء أمس من مقطعٍ مصوَّرٍ يُظهر اعتداءَ شخصٍ يدَّعي صفة أمنية على أحد عناصر شرطة المرور أثناء تأديته لواجبه، وأضاف: تُثمن الوزارة التزام عنصر شرطة المرور بضبط النفس وأداء واجبه بمهنيةٍ عالية رغم ما تعرّض له من استفزاز وإساءة، في مشهد إيجابيّ يعكس الالتزام بقيم وسلوكيات العمل ضمن الوزارة، وذكر أنه تُتخذ حالياً الإجراءات القانونية اللازمة بحق المعتدي، وسيُعرض على القضاء المختص، وأردف: تؤكد الوزارة ثقتها بالأنظمة والقوانين والقائمين عليها في الجمهورية العربية السورية، وتشدد على أن الاحتكام إلى القانون هو السبيل لاسترجاع الحقوق ومحاسبة المسيئين.
- قال قيادة الأمن الداخلي في محافظة إدلب: الجهات الأمنية تعثر على جثة شخص مجهول الهوية متفحم نتيجة انفجار عبوة ناسفة على طريق إدلب – المسطومة وتشير المعلومات الأولية إلى أنه كان يحاول زرع العبوة، لا تزال التحقيقات جارية للكشف عن ملابسات الحادث والتعرف على هويته.
- ألقت مديرية الأمن الداخلي في منطقة "الحولة" بريف حمص القبض على المدعو "ع. ج" لضلوعه في نشاطات متعلقة بتجارة الأسلحة، حيث أقرّ المقبوض عليه خلال التحقيق بوجود سلاح داخل حديقة منزله في بلدة "الزعفرانة" الغربي محدداً موقعه بدقة، وتم ضبط السلاح ونقله إلى مقر المركز وفق الإجراءات القانونية المعتمدة.
- ضبط فرع مكافحة المخدرات في محافظة دير الزور كميات متنوعة من المواد المخدَّرة، وذلك بعد متابعة دقيقة وعمليات مداهمة استهدفت عددا من المنازل المشتبه بها، وأوضحت وزارة الداخلية أن المضبوطات شملت ١٨٫٥ كيلوغراماً من مادة الحشيش المخدّر كانت معبّأة داخل علب للمواد الغذائية ومختومة بطريقة

احترافية، بالإضافة إلى كمية من مادة "أتش بوز"، وعدد من الحبوب المخدّرة، كانت جميعها معدّة للترويج داخل المدينة، وأكدت أن جهودها لمكافحة المخدرات مستمرة دون كلل، وأنها ستواصل ملاحقة تجّار ومروّجي المواد المخدّرة وضرب أوكارهم في كل مكان، حمايةً لأمن المجتمع وسلامة المواطنين.

- ألقت مديرية الأمن الداخلي في دير الزور بالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب القبض على المدعو "منذر ناصر المسلط"، المطلوب على خلفية ارتكاب جرائم وانتهاكات جسيمة بحق المدنيين من أبناء المحافظة في عهد النظام البائد، شملت التمثيل بجثامين شهداء الثورة.
- أصدر مجلس فرع نقابة المحامين في حمص بياناً أعرب فيه عن قلقه من تزايد حالات الاعتـداء على الأشخاص والممتلكات، ولجوء بعض الأفراد إلى الاقتصاص الذاتي بدلاً من الاحتكام للسلطات المختصة محذراً من أن هذه الظاهرة تهـدد الأمـن المجتمعي وتضعف الثقة بمؤسسات الدولة، ودعا المجلس الأجهزة الأمنية وفي مقدمتها وزارة الداخلية إلى تحمل مسؤولياتها في ضبط السـلاح المنفلت وتشديد شروط حيازته وإنهاء حالات الإفلات من العـقاب عبر إحالة المتورطين إلى القضاء، وأشار البيان إلى استمرار الانتهاكات وجرائم التحـريض لافتاً إلى نشاط صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي تروج للعنف والابتزاز ونشر خطاب الكراهـية مطالباً بتطبيق صارم لقانون الجـرائم الإلكترونية، وأكد المجلس أن سيادة القانون واحترام المؤسسات الدستورية أساس استقرار المجتمع وحماية المواطنين مشدداً على مواصلة دوره في رصد أي ممارسات تمس بالأمـن والاستقرار، وختم المجلس بيانه بالتأكيد على اسـتنكاره لانتشار السـلاح وغياب المحاسـبة ودعوته للجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تشير المعطيات السياسية والأمنية الواردة في التقرير إلى أن سوريا تدخل مرحلة إعادة تموضع شاملة، تتجاوز الطابع الداخلي إلى إعادة صياغة موقعها في المشهدين الإقليمي والدولي.

فزيارة الرئيس "أحمد الشرع" المرتقبة إلى الولايات المتحدة، بوصفها أول زيارة رسمية لرئيس سوري إلى البيت الأبيض، تمثل لحظة مفصلية في مسار التحولات السياسية، إذ تسعى دمشق عبرها إلى كسر الحصار الاقتصادي والسياسي الموروث من مرحلة ما قبل "انتصار الثامن من كانون الأول"، وإعادة صياغة العلاقة مع واشنطن ضمن إطار المصالح المتبادلة لا التبعية. ويبدو أن هذه الزيارة لا تهدف فقط إلى رفع العقوبات بموجب قانون قيصر، بل إلى إعادة إدماج سوريا في النظام الدولي، من بوابة الانفتاح العربي والدعم الخليجي، الذي لعب دوراً محورياً في إقناع الإدارة الأمريكية بتغيير مقاربتها تجاه دمشق. هذه الخطوة تشكل من جهة أخرى تحدياً لإسرائيل، التي تبدو أكثر الأطراف انزعاجاً من التحول الأمريكي، وهو ما يفسر استمرارها في التوغلات المتكررة داخل الجنوب السوري كرسالة ضغط استباقية.

توازي هذا الانفتاح الدبلوماسي مع نشاط داخلي مكثف للحكومة، يعكس إدراكاً بأن شرعية الاستقرار الداخلي يجب أن ترافقها خطوات إصلاح إداري واقتصادي ملموسة. الاجتماعات الوزارية المتعددة والإجراءات الجديدة في قطاعات الصناعة، والزراعة، والصحة، والاتصالات، تشي بمحاولة لتثبيت أركان الدولة الحديثة عبر إعادة تفعيل مؤسساتها. اللافت هنا هو اتساع نطاق الشراكات الدولية، سواء مع الأمم المتحدة ومنظماتها، أو مع الدول الأوروبية كألمانيا وإيطاليا وفرنسا، ما يعكس ثقة متزايدة في البيئة السورية الجديدة، بعد أن تحولت البلاد من ساحة صراع إلى محور للتعاون في قضايا إعادة الإعمار، والطاقة، والملفات الصحية، ومكافحة الجرائم الإلكترونية. هذه الخطوات مجتمعة تشير إلى سياسة استباقية هدفها إغلاق هوامش الفوضى الاقتصادية والإدارية التي شكلت أحد أبرز تحديات ما بعد الحرب.

على المستوى الدولي، تشهد الساحة حراكاً متداخلاً بين اتجاهين: الأول داعم لمسار الانفتاح السوري (تمثله الصين وروسيا ودول عربية وغربية تتجه تدريجياً نحو الاعتراف بدمشق الجديدة)، والثاني يسعى إلى ضبط هذا الانفتاح ضمن حدود معينة (يتجلى في الموقف الأمريكي المتردد، والفيتو الإسرائيلي المستتر عبر التحركات الميدانية). الجدال داخل مجلس الأمن حول رفع العقوبات أو تعديلها يعكس هذا التوازن الدقيق بين القوى الكبرى، حيث تحاول واشنطن الإمساك بخيوط الملف السوري دون العودة إلى الصدام المباشر، فيما تدفع بكين نحو ربط الملف

الأمني بمسألة المقاتلين الأجانب، لتوسيع دائرة النفوذ في القرار الدولي الخاص بسوريا. في المقابل، يبرز الموقف التركي المتغير، إذ لم يعد قائماً على التدخل أو فرض مناطق نفوذ، بل بات مرتبطاً بمفهوم "الاستقرار الإقليمي الوقائي" الذي يهدف إلى تحصين الحدود الجنوبية لأنقرة، مع الإبقاء على دور مؤثر في مستقبل الشمال السوري. هذا التحول التركي، إلى جانب الخطاب الألماني الجديد الداعي لإعادة اللاجئين والمشاركة في الإعمار، يؤشر إلى انفتاح أوروبي متدرج على الحكومة السورية، بعد قناعة عامة بأن ملف اللاجئين لن يُحل إلا من داخل سوريا لا من خارجها.

أما في البعد الإنساني، فتأتي تصريحات مفوضية اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية لتكشف عن فجوة هيكلية في التمويل الدولي الموجه لمرحلة التعافي، ما يجعل من الدعم العربي والشرقي عاملاً حاسماً في سد هذه الثغرة. فعودة أكثر من مليون لاجئ خلال عشرة أشهر، رغم الصعوبات المعيشية، تمثل مؤشراً واضحاً على استقرار أمني نسبي وتراجع الخوف من انتهاكات سابقة. ومع ذلك، فإن هشاشة البنية الخدمية، ونقص التمويل، وبقاء الذخائر غير المنفجرة، تشكل تحديات واقعية أمام إعادة الإعمار الآمن، ما يتطلب تسريع الانتقال من المساعدات إلى التنمية المستدامة.

في الميدان، تبدو التحركات الإسرائيلية في الجنوب استمراراً لسياسة "القلق الاستراتيجي" من أي اقتراب سوري–أمريكي أو سوري–روسي متماسك. لكن اللافت في المشهد الأمني أن هذه التوغلات باتت قصيرة الأمد ومحدودة جغرافياً، ما يدل على أن تل أبيب تستخدمها كأداة ضغط سياسية أكثر من كونها عملاً عسكرياً ذا غاية ميدانية. في المقابل، تظهر محافظة درعا أكثر استقراراً نسبياً مع تراجع حوادث الاغتيال وعودة بعض المشاريع الخدمية، فيما تشهد السويداء هدوءاً حذراً بعد جريمة اختطاف الطبيب الدرزي التي تعاملت معها الأجهزة الأمنية بجدية، في محاولة لترميم الثقة مع المكوّن المحلي بعد اضطرابات الصيف الماضي. أما في الساحل السوري، فالحادثة الاجتماعية في "صافيتا" أظهرت اتساع الرقابة الأمنية على النشاط الإلكتروني، ضمن حملة وطنية لمكافحة الجرائم الرقمية وحماية البيانات، وهو ما يبرز اتجاهاً نحو بناء أمن سيبراني وطني متكامل.

على الضفة المقابلة، يبقى ملف قوات سوريا الديمقراطية أكثر الملفات حساسية، إذ تكشف تصريحات "سيبان حمو" عن مأزق سياسي عميق بين خطاب الاندماج الوطني ومخاوف التذويب السياسي. التباين بين الرؤية الحكومية وموقف "قسد" يعكس صراعاً على تعريف الدولة المقبلة: هل هي مركزية قوية أم فيدرالية مرنة؟ ورغم استمرار الحوار، إلا أن غياب التطبيق العملي للاتفاقات السابقة يُنذر بإمكانية تصعيد محدود في الشرق، خاصة إذا استمر التنافس على إدارة الموارد والنفوذ المحلي.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.